الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ ارتفاع جديد بأسعار الذهب محلياً مع ارتفاعه عالمياً

٧ النفط تتيح تغيير معتمد الغاز كل ثلاثة أيام ومحطة البنزين ثلاث مرات

٧ مخازين مستلزمات الإنتاج في محافظة حماة تكفي لأكثر من ٦ أشهر

١٠ مدينة حماة هادئة وحركة أسواقها اعتيادية

الخميس 5 كانون الأول 2024 | الموافق 3 جمادى الآخرة 1446 هـ | العدد 4375 السنة التاسعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 5, 2024 | No. 4375 | 19th year

روسيا: ندعم بقوة جهود مكافحة الإرهاب.. مصر: موقفنا ثابت في دعم السيادة السورية.. كوبا: متضامنون بالمطلق معكم

صباغ: أهمية دعم جهود الدولة السورية في التصدي للإرهاب وفضح داعميه

الوطن- وكالات

شدد وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ على أهمية دعم جهود الدولة السورية في التصدي للإرهاب ومكافحة جميع أشكاله، وتكثيف الجهود لفضح كل أشكال الدعم الخارجي الذي تتلقاه التنظيمات الإرهابية في سورية على صعيد الإمداد العسكري واللوجستي، ومطالبة مجلس الأمن بالنهوض بمسؤولياته ووضع قراراته ذات الصلة بمكافحة الإرهاب موضع التنفيذ.

موقف صباغ جاء خلال الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من وزير خارجية كوبا برونو رودريغيز باريبا، وتناول فيه التطورات في الشمال السوري إثر الهجوم الإرهابي الذي شنته «هيئة تحرير الشام» واجهة جبهة النصرة الإرهابية، وتداعياته على أمن واستقرار سورية وسلامة مواطنيها.

وشرح صباغ حجم ونطاق الهجوم الإرهابي الذي تم التحضير له بشكل مسبق، وشارك فيه عدد كبير من العناصر الإرهابية الأجنبية، وتلقى دعماً خارجياً وفرته أطراف إقليمية ودولية تستهدف الدولة السورية وتعمل على زعزعة أمنها واستقرارها، مشيراً إلى أن هذا الهجوم الإرهابي قد تسبب في تهديد حياة المدنيين الآمنين ووضعهم في ظروف إنسانية صعبة.

من جهته أعرب الوزير باريبا عن إدانة كوبا للهجوم الإرهابي الذي تتعرض له بعض المدن السورية، ودعم كوبا وتضامنها المطلق مع سورية حكومة وشعباً في التصدي لها والتي تخدم الأجندات السياسية لدول معروفة، وهي تتحمل المسؤولية الكاملة عنها وعن آثارها الخطيرة.

وزير الخارجية والمغتربين بحث أيضاً عبر اتصال أمس، مع نظيره المصري بدر عبد العاطي المستجدات والتطورات الميدانية في الشمال السوري والتداعيات الوخيمة لهذه التطورات على أمن واستقرار سورية والمنطقة بأسرها.

كما تم بحث سبل الدعم العربي للدولة السورية في ظل التطورات الأخيرة، وخاصة في إطار جامعة الدول العربية.

وجدد عبد العاطي موقف مصر الثابت والداعم للدولة السورية وسيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، مؤكداً الأهمية البالغة لحماية المدنيين.

من جهته أكد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي دعم الدولة المصرية لوحدة وسلامة الأراضي والمؤسسات السورية، في ظل «التحدي الذي تواجهه دمشق الشقيقة».

بالتزامن، أكدت روسيا ومصر دعم سيادة ووحدة وسلامة الأراضي السورية، وضرورة منع انتشار التهديد الإرهابي، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين وزيري خارجية البلدين سيرغي لافروف وبدر عبد العاطي، أمس.

وحسب بيان للخارجية الروسية، أعرب لافروف وعبد العاطي عن قلقهما إزاء التصعيد في سورية، وأكدا ضرورة عدم السماح بانتشار التهديد الإرهابي الذي قد يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة، وجاء في البيان: «تبادل الوزيران بالتفصيل وجهات النظر حول قضايا الشرق الأوسط الراهنة، مع التركيز على الأحداث الجارية في سورية، وأعربا عن القلق البالغ إزاء التصعيد الحاد هناك، وتم التأكيد على دعم سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها السورية، كما أكد الجانبان ضرورة منع انتشار التهديد الإرهابي، الذي يمكن أن يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة برمتها».

في السياق، جددت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا تضامن روسيا والتزامها بسيادة سورية ووحدة أراضيها ودعمها القوي لجهود السلطات السورية في مواجهة الإرهاب، وقالت: «نعرب عن تضامننا مع قيادة سورية وشعبها في هذا الوضع الصعب، ونؤكد من جديد التزامنا بسيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها، وندعم بقوة جهود السلطات السورية لمواجهة التنظيمات الإرهابية».

وأضافت زاخاروفا: «ندين بشدة هذا الهجوم الذي كان في طليعته الإرهابيون الذين صنفهم على هذا النحو مجلس الأمن الدولي، ولا شك في أنهم لم يكونوا ليقدموا على مثل هذا العمل الوقح من دون التحريض والدعم الكامل من القوى الخارجية التي تسعى إلى إثارة جولة جديدة من المواجهة المسلحة في سورية»، حسب وكالة «سانا».

وأكدت زاخاروفا أن دعم بعض الدول للإرهابيين في سورية من شأنه خلق تهديدات أمنية خطيرة للشرق الأوسط بأكمله، معربة عن أملها بأن تقوم جميع الدول التي لها تأثير على هذا التصعيد الإرهابي بالعمل لمصلحة استعادة الأمن والاستقرار بسرعة.

إرهابيو «هيئة تحرير الشام» يتصدّرون «الترينـد» العالمي بالكذب والنفاق

المسرحية مستمرة في حلب!

الوطن

لا يزال إرهابيو «هيئة تحرير الشام» يتصدرون الترينـد العالمي بالكذب والنفاق، فبعد أن دمروا شجرات عيد الميلاد أمام البيوت والكنائس، عادوا اليوم ليصوروا مقاطع فيديو وهم يزينون الأشجار ويستعدون للاحتفال مع الطائفة المسيحية بأعيادهم!

ولم تقتصر المقاطع المصورة على الأشجار فقط، بل شملت حوارات مع أطفال بدت على وجوههم ملامح الرعب بشكل واضح، يشهدون للإرهابيين بكرم أخلاقهم وبالأمن والأمان الذي بات متوفراً في مدينة حلب منذ دخولهم!

يحاول إرهابيو جبهة النصرة، والتي باتت «هيئة تحرير الشام» واجهتهم الحالية، منع تداول مقاطع فيديو لزملائهم الأجانب من مختلف جنسيات العالم لإظهار أن من دخل حلب هم سوريون فقط، في حين أن عشرات المقاطع تثبت عكس ذلك وتؤكد وجود الأتراك والشيشان والأوزبيك وجنسيات أخرى لا يمكن حصرها.

تقول مصادر أهلية في حلب تواصلت معها «الوطن» إلى أن من أصل ١٠ إرهابيين يتجولون في شوارع حلب ٨ منهم من جنسيات أجنبية يرافقهم واحد أو اثنان سوريان لا يعرف إن كانوا من حلب أو إدلب أو من محافظة ثانية.

ويضيف الأهالي إلى أنه وخلافاً للبروباغاندا التي تحاول «هيئة تحرير الشام» ترويجها، فإن الوضع الأمني داخل المدنية خطر للغاية وتسجل يومياً حالات سرقات لمنازل ومتاجر، ويوم أمس أكدت عدة مصادر أهلية عن رصد حالات خطف لفتيات وسط المدينة.

وتقول المصادر: إنه تم توثيق خمس حالات خطف واختفاء لفتيات في محيط حي السريان ومحيط القلعة وحلب الجديدة خلال اليومين الماضيين.

ولتكريس حالة الاحتلال لحلب، استقدم الإرهابيون خبراء فنيين لتركيب أبراج اتصالات، مخالفين كل القوانين والأعراف الدولية الناظمة، حيث بات لديهم شبكة خاصة مرتبطة بتركيا.

أما بالنسبة للبنزين فبات يباع بالدولار الأميركي للحلبيين الصامدين، وهو بطبيعة الأمر مستورد من الاحتلال التركي، والعديد من الخدمات بات يحدد سعرها بالدولار أو الليرة التركية!

أما الكهرباء التي يروجون أنها باتت مستقرة، فمصدرها لا يزال المحطة الحرارية في حلب التي توفر قرابة ١٨٠ ميغاوات، ولديها مخزون من الفيول يكفي لعدة أيام وبات كل إنتاجها يخصص لحلب!

وتقول المصادر في حلب: إن عدة صحفيين متواجدين مع الإرهابيين يصورون في مختلف أرجاء المدينة ويرغمون الناس على التحدث بإيجابية عن الأوضاع والأمن والأمان، ويهددون كل من يرفض الظهور على الكاميرا، كما يطلبون من كل الذين لديهم مواهب رسم أن ينزلوا إلى الشوارع ورسم شعارات النصرة والهيئة على الجدران، والشعارات التي تمجد زعيمهم أبو محمد الجولاني، إضافة إلى نشر علم الانتداب فوق المباني وفي الساحات العامة.

مطران السريان الأرثوذكس أكد اضطرارهم للتعامل مع الواقع الجديد

مسيحيون من حلب: لا يمكن أن نتأقلم مع تنظيم إرهابي ومغادرة المدينة هدف معظمنا

حلب- الوطن

أكد مسيحيون في حلب أنه لا يمكنهم التأقلم مع العيش تحت سلطة «جبهة النصرة»، بواجهته الحالية التي تدعى «هيئة تحرير الشام»، بوصفه تنظيماً إرهابياً مدرجاً على قائمة الإرهاب الدولية.

وذكر العديد من مسيحيي مدينة حلب تحدثت إليهم «الوطن» عبر الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي، أن معظم المسيحيين من أبناء المدينة، التي تضم ١١ كنيسة مسيحية، يؤثرون التوجه إلى محافظات سورية آمنة أخرى في حال فتح طريق آمن مؤدٍ إليها.

وأوضح هؤلاء أنهم حزموا حقائبهم في انتظار فتح طريق خناصر- أثريا أمام المسافرين، ليتوجهوا إلى دمشق وحمص واللاذقية وطرطوس، سواء للإقامة عند أقاربهم وأصدقائهم أم استئجار شقق سكنية، معتبرين أن العاصمة السورية مكان مناسب لإقامتهم بعيداً من نقص الخدمات والفوضى الأمنية التي تعيشها حلب في ظل سيطرة التنظيمات الإرهابية عليها.

ونوهوا إلى أنهم خبروا حكم «النصرة» في إذلب وعلاقة التنظيم الإرهابي بالأهالي وتضييقه على الحريات المدنية، واستخدام أساليب القمع كلها ضدهم، بما فيها الاعتقالات والتنكيل بالمناوئين لهم.

ولفتوا إلى أن قرارهم بمغادرة حلب، في حال سمحت لهم الظروف بذلك، يأتي بمعزل عن قرار رؤساء الطوائف ورجال الدين من مطارنة وقساوسة، الذين يتعاملون مع الأمر بحكم استمرار عملهم كرعاة لأبناء كنيستهم، واستذكروا سوء المعاملة لمسيحيي إدلب من التنظيم الإرهابي، وهو ما أفرغ المحافظة منهم.

إلى ذلك، أكد مطران السريان الأرثوذكس في حلب، بطرس قسيس، أن «الواقع الجديد الذي تعيشه المدينة حالياً لم يكن متوقعاً، وأنه مضطر مع أبناء كنيسته للتكيف معه بكل تفاصيله»، قائلاً: «صامدون في حلب».

وأضاف المطران قسيس، في حديث عبر إذاعة «سبوتنيك»: إن «كل ساعة تمر في المدينة تحمل تحديات جديدة، ولا أحد يعرف ماذا سيحدث في اللحظة التالية في مدينة بحجم حلب، التي تضم كتلة بشرية كبيرة وعدداً كبيراً من المعامل».

وأشار مطران حلب إلى أنه كـ«رئيس طائفة»، «يشعر بأن واجبه هو البقاء مع أبناء كنيسته في حلب»، موضحاً أن «المدينة تضم ١١ كنيسة مسيحية، واتخذ الجميع قراراً بالبقاء مع الشعب حتى آخر فرد».

وأردف بأنه «موجود في الكنيسة لخدمة أهالي المدينة كما كانت الحال منذ ١٣ عاماً من الأزمة السورية، ونتفهم خيار كل شخص غادر حلب خلال اليومين الأولين من هذه الأزمة، علماً أنه بعد هذين اليومين تم إغلاق الطرقات، ما منع الأهالي من الخروج باستثناء باصات قليلة غادرت صباح أمس إلى منطقة الجزيرة السورية».

فَكّ الحصار عن طلبة أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية وأَمَّنَ محيط حماة لمسافة 20 كم

الجيش يخوض مواجهات عنيفة بمواجهة إرهابيي «النصرة» ويبسط سيطرته على المزيد من البلدات

استقبال أهالي طلاب الأكاديمية الهندسية العسكرية بعد فك الحصار عنهم في حلب (عن الانترنت)

الوطن

واصل الجيش معاركه البطولية في وجه العدوان الإرهابي المستمر في ريف حماة الشمالي، مستعيداً المزيد من البلدات والنقاط التي حاولت التنظيمات الإرهابية التقدم إليها، لاسيما في بلدة السعن التي شهدت أمس معارك عنيفة.

وتمكن الجيش العربي السوري من صد كل الهجمات التي يشنها تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه على محيط مدينة حماة من ثلاثة محاور غربي وشرقي وشمالي، وقام بإبعادهم لمسافة 20 كم، عن أسوار المدينة وتأمين محيطها، وبسط سيطرته على عدد كبير من القرى والبلدات، وقضى على مئات الإرهابيين وأسقط أكثر من 25 طائرة مسيّرة لهم، في وقت تواصلت فيه وصول التعزيزات العسكرية للمنطقة.

وذكر مصدر عسكري في أن «وحدات من قواتنا المسلحة المنتشرة على طول محاور الاشتباك في ريف حماة الشمالي تخوض منذ الصباح معارك ضارية في مواجهة التنظيمات الإرهابية المسلحة التابعة لما يسمى هيئة تحرير الشام».

وأضاف المصدر: إن «قواتنا تقوم باستهداف تجمعات الإرهابيين في العمق وأرتالهم على جميع محاور التحرك عبر نيران المدفعية والصواريخ والطيران الحربي السوري- الروسي المشترك، موقعةً في صفوفهم ما لا يقل عن ثلاثمئة قتيل بينهم جنسيات أجنبية، إضافة إلى إسقاط وتدمير أكثر من خمس وعشرين طائرة مسيّرة».

وحسب مراسل «الوطن» في حماة، فقد بسط الجيش أمس سيطرته على العديد من القرى والبلدات في أرياف حماة الشمالية الشرقية والشمالية الغربية، بعد اشتباكات ضارية مع تنظيم «النصرة» وحلفائه من التنظيمات الإرهابية، بتغطية نارية من الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، وأسقط للإرهابيين العديد من المسيرات الانتحارية.

بدوره بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش خاض اشتباكات ضارية مع الإرهابيين بريف منطقة سلمية الشمالي وعلى محور الشيخ علي كاسون – العيور ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير نحو 23 شاحنة بيك آب مزودة برشاشات ثقيلة بمن فيها من إرهابيين أيضاً.

ولفت المصدر إلى أن وحدات الجيش أسقطت عدة طائرات انتحارية مسيرة للمجموعات الإرهابية المسلحة في أثريا ببادية سلمية الشرقية، وفي محيط بلدة السعن بريف سلمية الشمالي الشرقي، التي شهدت إحباط هجوم إرهابي على يد الجيش.

وذكر المصدر أنه حتى ساعة إعداد هذا التقرير مساء أمس أصبحت قرى كثيرة بريف حماة في قبضة الجيش، ومنها: سروج، الحمرا، الخرسان، حلبان، الشيخ علي، كاسون، الطوبي، الفانات، الرهجان، أم الميال، معرشحور، مريود، وجميعها آمنة.

وفي سهل الغاب، أصبحت محاور الجيد والكريم والشريعة والحاكورة والعزيزية كلها آمنة، وفق المصدر الذي أكد أن أهالي جميع تلك المناطق والأرياف في محافظة حماة، شكلوا وحدات شعبية تطوعية لمساندة وحدات الجيش في تطهير مناطقهم من الإرهاب.

مركز المصالحة الروسي قال في بيان له إن: الجيش العربي السوري بمساندة من الجيش الروسي قضى على 120 إرهابيا بضربات استهدفت نقاط تجمع ومخابئ خلال الساعات الـ24 الماضية.

وفي وقت سابق أمس، قالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، في بيان لها: إنه «بعد ثبات قتالي أسطوري للطلاب الأبطال والضباط الميامين من أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية بحلب، ودفاع مستميت عن الأكاديمية منذ اللحظة الأولى للهجوم الإرهابي على مدينة حلب، وتصديهم بكل بسالة وشجاعة للهجمات العنيفة التي قام بها الإرهابيون لاقتحام الأكاديمية بمختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة والطيران المسيّر المتطور، ثم خروجهم إلى بلدة الواحة في منطقة السفيرة وتطويقهم مرة أخرى من قبل مجاميع الإرهابيين الذين تقاطروا من المحاور، مدججين بالعربات الثقيلة من دبابات ومدفعية ورشاشات وطيران مسيّر، استطاع الطلاب والضباط الصمود في مواجهة الإرهابيين ما أسفر عن ارتقاء عدد منهم شهداء وإصابة آخرين بجراح».

وأضاف البيان: إنه «من خلال تنسيق سوري- روسي عسكري سياسي مشترك تم فك الحصار وتأمين خروج طلبة الأكاديمية ووصولهم بأمان إلى مدينة حمص ليتم تقديم الرعاية اللازمة، والعلاج الطبي للمصابين والجرحى منهم».

جهود مستمرة لدعم المهجّرين من حلب بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية

المصالح العقارية: لدينا صورة كاملة عن سجلات الصحائف.. «النقل»: وثائق المركبات آمنة.. ولا صحة لاعتقال جامعيين للالتحاق بالخدمة العسكرية

الوطن

تواصل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية جهودها لدعم المهجرين من محافظة حلب، جراء هجوم واعتداءات التنظيمات الإرهابية، وتقديم الخدمات اللازمة لهم من خلال توفير المساعدات الغذائية والصحية والإغاثية.

ففي حين وجه محافظ دمشق القائمين على مراكز الإيواء بمتابعة كل الاحتياجات اللازمة للعوائل المهجرة من حلب وتأمين متطلباتها بالتنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل والمنظمات غير الحكومية وتقديم كل المستلزمات الأساسية والخدمات الصحية والأدوية للعوائل مع متابعة خاصة للمرضى والأطفال، وجهزت محافظة ريف دمشق مراكز طبية لتوفير الرعاية الصحية اللازمة للأطفال والمسنين والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الدعم النفسي للمهجرين من حلب نتيجة الاعتداءات الإرهابية المسلحة.

وفي السياق أكد مدير المصالح العقارية في سورية وضاح قطماوي أنه توجد صورة كاملة عن وثائق وسجلات الصحائف العقارية لمحافظة حلب في دمشق في الإدارة المركزية، مشيراً إلى أن الصحائف العقارية في حلب غير مؤتمتة، لكونها كانت في مقر مؤقت بعد تضرر مبنى مديرية المصالح العقارية في حلب خلال الحرب ولم يكن هناك صالات إدخال بيانات.

من جهته كشف مدير النقل الطرقي في وزارة النقل سامي سليمان أن كل وثائق الآليات في مديرية النقل في حلب مؤرشفة إلكترونياً على البرنامج الوطني في وزارة النقل، ولا يوجد أي خوف على ملكية أي مركبة أو الإجراءات الموجودة على أي مركبة، بغض النظر عن الوثائق الورقية التي ليس لها أي قيمة الآن لا في حلب ولا في أي من المحافظات لأنها موجودة على البرنامج كاملة، كما نوه مصدر رسمي في وزارة الكهرباء إلى أن العمل جارٍ لزيادة كميات الكهرباء لبعض المحافظات التي تستضيف المهجرين من حلب.

في الغضون نفى الاتحاد الوطني لطلبة سورية ما يتم تناقله عبر بعض الصفحات والمواقع ومجموعات الواتس آب والتيلغرام حول قيام دوريات من الشرطة العسكرية باعتقال الشباب والطلاب الجامعيين للالتحاق بالخدمة العسكرية سواء كانوا مؤجلين دراسياً أم غير مؤجلين.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشارت مصادر الاتحاد إلى أن هذه الإشاعات هدفها إثارة البلبلة والفوضى في صفوف الطلبة، ومنعهم من إتمام تحصيلهم العلمي والدراسي، مطمئنة أن الوضع مستقر ولا داعي للتخوف.